## اساليب المواجهة :

يتبع شعبنا في الارض المحتلة كافة الاساليب النضالية التي اتبعتها الشعوب المكافحة لنيل حريتها ، بل ويبتكر ويطور اساليبه النضالية باستمرار ، ويلاحظ هذا الامر بسهولة من مراجعة اساليب المواجهة التي اتبعتها جماهير الارض المحتلة ، بدءا بالاحتجاجات الصامتة ، وانتهاء بمهاجمة دوريات ومراكز العدو . واستخدام الاسلحة النارية رغم عدم توفرها ، والمطاردة الدقيقة التي يتعرض لها من يشتبه بأنه قد يحصل على سلاح ٠

وقد سجل خلال هذا العام ١٩٧٦ حوالي « ٢٧ » اسلوبا ابرزها المظاهرات الصاخبة ( ٧٠ مرة ) .والمظاهرات العادية ( ٤٥ مرة ) ، ثم اعتصامات جزئية في المدارس والمساجد وبعض الادارات ( ٣٨ مرة ) ، اضرابات جزئية ( ٢٢ مرة ) ٠ اغلاق محلات تجارية ( ١٦ مرة ) مسيرات سلمية ( ١٥ مرة ) رفع العلم الفلسطيني ( ١٣ مرة ) توزيع منشورات ( ١١م رة ) اضراب شامل ( ١٠ مرات ) اضراب معتقلين ( ١٠ مرات ) تشييع شهداء ( ٦ مرات ) ٠

اما اشكال المواجهة فأبرزها رمي الحجارة ( انظر الجدول ٣ ) ، واقامة المتاريس،والاشتباك مع العدو ، ومن الاشكال الجديدة سكب الزيت على الطرقات

**جدول رقم ( ٣ )**

| رمي حجارة | اقامة متاريس | زجاجات ملتوف | سكب زيت | اسلحة نارية | اشتباك بالايدي | مهاجمة دوريات وحواجز | اشتباك مع مستوطنين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٣ | ٥٠ | ٧ | ٣ | ٢ | ١٩ | ١٢ | ٥ |

وتنظيم المظاهرات الصاخبة بحيث تقف النساء في نقاط مراقبة يستطعن منها توجيه المتظاهرين لمطاردة قوات القمع او التملص منها ، كما كانت هناك بادرة تدل على عمق تضامن الجماهير مع الثورة،حيث ظهر الفدائيون بكامل اسلحتهم في صفوف المتظاهرين واختفوا بعد قليل دون ان تتمكن سلطات العدو من ايجاد اي دليل يساعدها على اكتشافهم . وذلك يوم ١٩٧٦/٥/١٧ في مدينة نابلس ٠ والجدير بالملاحظة ان هذا التواجد يأتي بعد تسمية يوم ١٥ ايار (انشاء الكيان الصهيوني) باسم يوم النضال.حيث بلغت الانتفاضة ذروتها وشملت كافة المناطق وشارك فيها عموم المواطنين ، وادت الى ردود فعل ايجابية تمثلت في الذعر الذي اصاب الكيان الصهيوني على كافة المستويات ، واهتمام الصحافة العالمية وانعقاد مجلس الامن لمناقشة الموقف في الارض المحتلة ٠ اضافة الى رضوخ العدو واضطراره